من قصر شيرين إلى خانقين

التاريخ جسرًا للتواصل.. مشروع حضاري وسياحي يجمع إيران والعراق

الوفاق/ تمضي محافظة كرمانشاه بخطوات متسارعة نحو توظيف إرثها الحضاري العريق لتعزيز حضورها على خارطة السياحة الثقافية العالمية، من خلال استكمال إعداد ملف إدراج المحور الساساني على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، في مشروع طموح لا يهدف فقط إلى صون سلسلة من أبرز المعالم التاريخية، بل يسعى أيضًا إلى تحويل هذا المسار الحضاري الممتد نحو الأراضي العراقية إلى جسر للتعاون الثقافي والسياحي والتنمية المشتركة بين كرمانشاه ومحافظة ديالى.

محور تاريخي يمتد من إيران إلى العراق

وأكد محافظ كرمانشاه، ضرورة تسريع أعمال تأهيل وتنظيم المحور الساساني واستكمال المتطلبات الفنية الخاصة بإعداد ملف التسجيل العالمي، مشيرًا إلى أن هذا المسار التاريخي بما يضمه من كنوز أثرية فريدة، بدءًا من معبد آناهيتا ومجمع طاق بستان، مرورًا بالآثار الساسانية في قصر شيرين، وصولًا إلى امتداده التاريخي نحو خانقين في العراق، يمتلك مقومات كبيرة تؤهله ليصبح أحد أبرز المسارات التاريخية والسياحية الدولية.

وأكد منوجهر حبيبي، أن كرمانشاه تتمتع بثروة تاريخية وثقافية استثنائية، وأن النهوض بالمحور الساساني يجب أن يتم ضمن خطة متكاملة تعتمد على رؤية علمية واضحة وتسريع الإجراءات اللازمة لتسجيله عالميًا. وأوضح أن المشروع لا ينطلق من نقطة الصفر، بل يستند إلى إرث حضاري متجذر يمتد لقرون طويلة، مؤكدًا أن تجمع عدد من المواقع التاريخية البارزة ضمن محور واحد، مثل معبد آناهيتا وطاق بستان وآثار العصر الساساني في قصر شيرين، يعكس القيمة الحضارية الكبيرة لهذا الطريق الذي يحتضن صفحات مهمة من تاريخ إيران والمنطقة. وأضاف حبيبي، أن توحيد هذه المواقع ضمن إطار سياحي وثقافي متكامل سيعزز جهود حماية التراث، ويدعم التنمية الاقتصادية والسياحية في المحافظة، كما سيسهم في جذب مزيد من الزوار المحليين والدوليين، وتحويل المحور الساساني إلى مقصد رئيسي للمهتمين بالتاريخ والحضارات القديمة.

من درب الأربعين إلى طريق الحضارات

وأشار حبيبي، إلى زيارته الأخيرة إلى العراق ولقائه مسؤولي محافظة ديالى، موضحًا أن الجانب العراقي أبدى اهتمامًا بإطلاق مشاريع مشتركة مع كرمانشاه، وهو ما يمثل فرصة لتعزيز التعاون في مجالات الثقافة والسياحة، إلى جانب مجالات التنمية والبنية التحتية.

وأكد أن كرمانشاه وديالى تمتلكان تجربة ناجحة في التعاون خلال مواسم زيارة الأربعين الحسيني والفعاليات الدينية، مشددًا على إمكانية توسيع هذا التعاون ليشمل مشاريع مشتركة في مجال التراث الثقافي والسياحة، خاصة أن الامتداد التاريخي للمحور الساساني من قصر شيرين إلى خانقين يشكل قاعدة مناسبة لإطلاق مبادرات حضارية وسياحية عابرة للحدود.

وشدد حبيبي على ضرورة تكثيف الدراسات الفنية وتسريع الإجراءات التنفيذية الخاصة بإعداد ملف التسجيل العالمي، داعيًا إلى عقد اجتماعات دورية ومكثفة بين الجهات المعنية لضمان إنجاز مراحل المشروع في أسرع وقت ممكن وتحويله إلى رافد مهم للتنمية السياحية والتعاون الإقليمي.

خطوات عملية نحو التسجيل العالمي

وأعلن حبيبي عن تشكيل فريق عمل خاص للإشراف على مشروع تأهيل المحور الساساني وإعداد ملف إدراجه على قائمة التراث العالمي، موضحًا أن الفريق سيضم ممثلين عن إدارة المحافظة، ومديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إضافة ورؤساء البلديات الواقعة على امتداد المحور، وممثلي الجهات ذات الصلة.

ويمثل مشروع المحور الساساني خطوة جديدة نحو ترسيخ مكانة كرمانشاه كإحدى أهم وجهات السياحة الثقافية في إيران والمنطقة، وتحويل إرثها التاريخي الممتد إلى منصة للتواصل الحضاري والتعاون السياحي بين الشعوب.

تاريخانه.. تحفة العمارة الإسلامية في دامغان على أعتاب التراث العالمي لليونسكو

الوفاق/ تقترب إيران من تحقيق إنجاز جديد في مسيرة صون تراثها الحضاري، مع تسارع الجهود الرامية إلى إدراج مسجد تاريخانه التاريخي في مدينة دامغان بمحافظة سمنان على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، ويُنظر إلى هذا الصرح العريق بوصفه أحد أقدم المساجد الباقية في العالم الإسلامي.

وأكد مدير ملف تسجيل المساجد الإيرانية في قائمة التراث العالمي لليونسكو، أن مسجد تاريخانه يمثل إرثًا حضاريًا مشتركًا للبشرية، مشيرًا إلى أن الجهود المشتركة التي بذلتها الجهات المحلية أسهمت في معالجة التحديات التي كانت تعيق استكمال ملف التسجيل، الأمر الذي عزز جاهزية الموقع لدخول المراحل النهائية من إجراءات الإدراج على قائمة التراث العالمي.

وأوضح وطن دوست أن مسجد تاريخانه يحتل مكانة استثنائية بين المعالم التاريخية في العالم الإسلامي، إذ لا تقتصر قيمته على البعد الوطني، بل يمثل جزءًا أصيلًا من التراث الإنساني الذي يحظى باهتمام واسع من الباحثين والمتخصصين في مجالات التاريخ والآثار وصون التراث الثقافي.

وأكد وطن دوست أن مسجد تاريخانه يعد أحد أبرز رموز الهوية التاريخية والحضارية لمدينة دامغان، وأن إدراجه على قائمة التراث العالمي سيعزز جهود الحفاظ على هذا الإرث الفريد، إلى جانب ترسيخ مكانة المدينة كإحدى أبرز الوجهات التاريخية والسياحية في إيران والمنطقة، وأشار إلى أن المسجد دخل المرحلة النهائية من مسار التسجيل العالمي.

ويُعد مسجد تاريخانه من أقدم المساجد التي ما زالت تحتفظ بعناصرها المعمارية الأصلية منذ بدايات العصر الإسلامي في إيران، ويتميز بتصميم فريد يمزج بين الإرث المعماري الإيراني العريق وملامح العمارة الإسلامية المبكرة، ما يجعله تحفة معمارية نادرة ومقصدًا بارزًا لعشاق التاريخ والآثار والعمارة الإسلامية، فضلًا عن كونه أحد أهم معالم الجذب السياحي والثقافي في محافظة سمنان.

يزد تسعى لترسيخ حضورها على خارطة السياحة الصحية الدولية

الوفاق/ عقدت محافظة يزد (وسط إيران) الاجتماع الأول للجنة السياحة الصحية، بهدف دراسة الإمكانات المتاحة وتعزيز التنسيق بين مختلف الجهات التنفيذية، تمهيدًا لاستضافة فعالية السياحة الصحية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي (إيكو)، وتعزيز مكانة المحافظة كوجهة واعدة في هذا المجال.

وذكرت تقارير إعلامية أن اجتماع لجنة السياحة الصحية بحضور نائب محافظ يزد للشؤون السياحية، ومسؤولي دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، وممثلين عن جامعة العلوم الطبية في يزد، إلى جانب عدد من المسؤولين المعنيين.

وناقش الاجتماع القدرات والإمكانات التي تتمتع بها يزد في مجال السياحة الصحية، مع التأكيد على أهمية توحيد الجهود وتعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الصحي وقطاع السياحة، بهدف توفير البنية التحتية اللازمة وإعداد برامج متكاملة تضمن استضافة ناجحة لهذا الحدث الدولي.

كما بحث المشاركون سبل تطوير السياحة الصحية في المحافظة، وتوسيع مجالات التعاون المشترك بين القطاعات المختلفة، والتعريف بالقدرات العلاجية والسياحية التي تمتلكها يزد، بما يسهم في تعزيز حضورها على خارطة السياحة الصحية الإقليمية والدولية.

وتُعد يزد، بما تمتلكه من مقومات حضارية وتاريخية إلى جانب تطور خدماتها الطبية والصحية، من أبرز المدن الإيرانية المرشحة للاستفادة من النمو المتزايد في قطاع السياحة العلاجية، الذي يجمع بين تقديم الخدمات الصحية واستقطاب الزوار الباحثين عن العلاج والراحة في بيئة ثقافية وسياحية متميزة.

مُهر تنضم إلى قائمة الوجهات السياحية النموذجية في جنوب إيران

الوفاق/ تواصل محافظة فارس تعزيز خارطتها السياحية من خلال اختيار مدينة مُهر منطقةً سياحية نموذجية، في خطوة تعكس ما تتمتع به من موقع جغرافي استراتيجي ومقومات طبيعية واعدة، وتفتح آفاقًا جديدة أمام الاستثمار السياحي والتنمية المستدامة في جنوب إيران.

وأعلن محافظ مدينة مُهر، اختيار المدينة منطقةً سياحية نموذجية في محافظة فارس، معربًا عن تقديره لوزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، وللمدير العام للتراث الثقافي في محافظة فارس، لدعمهما هذا التوجه الذي يعزز مكانة المدينة على خريطة السياحة الوطنية.

وأوضح مصطفى غلامبور، أن مدينة مُهر تتميز بموقع جغرافي فريد يجعلها نقطة التقاء ومحورًا رئيسيًا يربط بين ثلاث محافظات هي فارس، وهرمزكان، وبوشهر، الأمر الذي يمنحها أهمية خاصة باعتبارها بوابة عبور للمسافرين والسياح المتجهين إلى سواحل الخليج الفارسي وجزره السياحية.

وأشار إلى أن المدينة تقع على أحد أهم المحاور السياحية المؤدية إلى الشواطئ الجنوبية لإيران، وهو ما يهيئها للعب دور متنامٍ في تنشيط حركة السياحة الداخلية والإقليمية، فضلًا عن استقطاب الاستثمارات المرتبطة بالخدمات السياحية والضيافة.

وأكد غلامبور، أن اعتماد المنطقة السياحية الجديدة جاء في إطار خطط التنمية المكانية، بما يوفر مزايا وحوافز إضافية للمستثمرين الراغبين في تنفيذ مشاريع سياحية وترفيهية، ويعزز فرص التنمية الاقتصادية في المنطقة.

وأضاف أن السياحة أصبحت اليوم أحد المحركات الرئيسة للتنمية، مشيرًا إلى أن مدينة مُهر تتمتع بمناخ معتدل ومناسب على مدى سبعة أشهر من العام، إلى جانب طبيعة بكر وتنوع بيئي يجعلها من الوجهات الواعدة للسياحة الطبيعية في جنوب إيران.

وأشار غلامبور إلى أن هذا التصنيف الجديد من شأنه أن يسرّع وتيرة التنمية في المدينة، ويعزز فرص العمل والاستثمار، بما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد المحلي ويحقق فوائد مستدامة للسكان، في الوقت الذي يرسخ فيه مكانة مُهر كإحدى الوجهات السياحية الصاعدة في محافظة فارس، وبوابة مهمة نحو سواحل الخليج الفارسي ومقاصده البحرية.

وتزخر المدينة بمقومات سياحية متنوعة تجمع بين الطبيعة والتراث؛ فإلى جانب قربها من شواطئ الخليج الفارسي، تحتضن ينابيع طبيعية، وقنوات مائية تاريخية (قنوات الري التقليدية)، وتكوينات جبلية خلابة، ما يجعلها بيئة مناسبة للسياحة البيئية وسياحة المغامرات والاستجمام.